مَجْمُوعَةُ
عَلَيْكَ يَا مُرِيدُ

مُنْتَخَبَةٌ مِنْ قَصَائِدِ
الشَّيْخِ أَحْمَدَ الْخَدِيم
كَانَ لَهُ بِكَرَمِهِ الْبَاقِي الْقَدِيم

اللهمّ صلّ على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه وسلّم
واجزه عنّا ما هو أهله بجاه أحمد الخديم رضي الله عنه

جمع وتصنيف المريد الفقير عليّ بدر جاج المتعلّق
بالشيخ مصطفى حفصه رحمه الله رحمة واسعه
غفر الله للمريد ولوالديه ولكلّ مسلم ومسلمه
بجاه شيخه وشيخ شيخه وشيخ ذاك الشيخ ثمّ شيخه

تقبّل الله خدمة كلّ من أعان على الجمع والمراجعة
والتصحيح وأيّده ونصره وبارك في القارئ والناشر

المسؤول عن النشر المريد عبد الله جاج المتعلّق
بالشيخ مصطفى حفصه رضي الله عنه

abdoulaye@diagne.org • +221 7[$\frac{6}{7}$] 644 56 10
Telegram ••••• WhatsApp

فكلّ من نظر فليدع لنا بخير ما يدعى لعبد أحسنا

جميع الحقوق محفوظة
تاريخ النسخة – Version date – December 28, 2024

لِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى الْكَرِيمِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ [1] وَتَقَبَّلْ مِنِّي لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ قَوْلِي تَائِبًا إِلَيْكَ بِـ

﴿أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ بِهِ﴾

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ وَأَتُوبْ ... إِلَيْهِ مِنْ ظَوَاهِرٍ وَمِنْ غُيُوبْ
سَأَلْتُهُ بِـــحَقِّ وَجْهِ اللَّهِ ... مَغْفِرَةً مِنْ جُمْلَةِ الْمَنَاهِي
تُبْتُ لَهُ مِنْ جُمْلَةِ الصَّغَائِرِ ... مَعَ الْكَبَائِرِ وَمِنْ ضَمَائِرِي
غَافِرُ لِي اغْفِرْ كُلَّ مَا تَقَدَّمَا ... وَمَا تَأَخَّرَ وَمَا بَيْنَهُمَا
فَهِّمْنِيَ الْعِلْمَ وَزِدْنِي عِلْمَا ... وَعَـمَـلًا وَأَدَبًا وَفَـهْـمَا
رَبِّيَ لِي اكْشِفِ الْعُلُومَ النَّافِعَهْ ... وَاجْعَلْ حَيَاتِي مِنْ شَقَاءٍ مَانِعَهْ
اِكْشِفْ لِيَ الْأَسْرَارَ وَالْغَوَامِضَا ... يَا خَيْرَ مَنْ كَشَفَ سِرًّا غَامِضَا
لِي اجْمَعْ جَمِيعَ مَا تَفَرَّقَ لَدَى ... خَطِّي مِنَ الْخَيْرِ وَصَفِّ الْخَلَدَا
لِي قُدْ لَدَى تَفَكُّرِي الْأَعْظَمَ يَا ... رَبِّي بِكُنْ وَلْتَعْصِمَنْ قَلَمِيَا
هَبْ لِيَ يَا أَكْرَمُ فِي التِّلَاوَهْ ... خَيْرًا كَثِيرًا مِنْكَ وَالْحَلَاوَهْ

[1] وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ (اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ) .

بَارِكْ لِيَ اللَّهُمَّ فِي حَيَاتِي وَاجْعَلْ فُؤَادِي وَطَنَ الْآيَاتِ
هَبْ لِيَ كَوْنِي بِشْرَ كُلِّ مَنْ يَتُوبْ وَلِي الظَّوَاهِرَ أَبِنْ مَعَ الْغُيُوبْ
قَبُولًا أَكُونُ بِهِ طَاهِرًا مِنَ الذُّنُوبِ وَالْمَعَاصِي وَالْآفَاتِ حَتَّى أَدْخُلَ الْجَنَّةَ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ بِرَحْمَتِكَ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ آمِينَ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

التَّوْبَةُ النَّصُوح، الْجَالِبَةُ لِلْفُتُوح،

لبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ

﴿التَّوْبَةُ النَّصُوح، الْجَالِبَةُ لِلْفُتُوح،﴾

حَمْدًا لِرَبِّي غَافِرِ الذَّنْبِ لَنَا [2] قَابِلِ تَــوْبِــنَا لِلُطْفِهِ بِنَا
ثُمَّ صَلَاةً مَعْ سَلَامٍ مُسْتَدِيمْ عَلَى الْوَسِيلَةِ شَفِيعِنَا الْكَرِيمْ

[2] وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ (حَمْدًا لِرَبِّ غَافِرِ الذَّنْبِ لَنَا) .

مُحَمَّدٍ وَالْآلِ وَالصَّحَابَهْ ... مَا غُفِرَ الذَّنْبُ لِذِي إِنَابَهْ
هَذَا وَإِنِّي الْيَوْمَ قَدْ نَدِمْتُ ... مِنْ كُلِّ مَا جَنَيْتُ مُذْ عَقَلْتُ
إِذْ ضَاعَ جُلُّ عُمُرِي فِي غَيْرِ ... طَاعَةِ ذِي الْجَلَالِ مُولِي الْخَيْرِ
وَصِرْتُ لِلْهَوَى وَلِلشَّيْطَانِ ... وَالنَّفْسِ وَالْخَلْقِ أَسِيرًا جَانِ
فَقُلْتُ تَائِبًا بِلَا تَوَانِ ... مُبْتَغِيًا غُفْرَانَ ذِي الْغُفْرَانِ
يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا ... يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا اقْبَلْ تَوْبَنَا
بِجَاهِ خَيْرِ كُلِّ خَلْقٍ أَحْمَدَا ... عَلَيْهِ صَلِّ ثُمَّ سَلِّمْ سَرْمَدَا
وَاغْفِرْ لِمَا اعْتَقَدْتُ بِالْجَنَانِ ... وَاغْفِرْ لِمَا نَطَقْتُ بِاللِّسَانِ
وَاغْفِرْ لِمَا لَمَسْتُ بِالْيَدَيْنِ ... وَاغْفِرْ لِمَا مَشَيْتُ بِالرِّجْلَيْنِ
وَاغْفِرْ لِمَا نَظَرْتُ بِالْعَيْنَيْنِ ... وَاغْفِرْ لِمَا اسْتَمَعْتُ بِالْأُذْنَيْنِ
وَاغْفِرْ لِمَا أَكَلْتُ بِالْبَطْنِ وَمَا ... بِالْفَرْجِ قَدْ عَصَيْتُ يَا رَبَّ السَّمَا
وَاغْفِرْ لِمَا قَدَّمْتُهُ بِفَضْلِكَا ... وَاغْفِرْ لِمَا أَخَّرْتُهُ بِمَنِّكَا
وَاغْفِرْ بِجُودِكَ لِمَا أَسْرَرْتُ ... وَاغْفِرْ بِلُطْفِكَ لِمَا أَعْلَنْتُ
وَاغْفِرْ لِمَا عَلِمْتُ يَا ذَا الْكَرَمِ ... مِنَ الْجِنَايَةِ وَمَا لَمْ أَعْلَمِ
وَاغْفِرْ لِمَا مِنِّي عَلِمْتَ وَحْدَكَا ... فِي عَمْدٍ اَوْ فِي خَطَإٍ بِعَفْوِكَا
وَآتِنِي حَسَنَةً فِي الدُّنْيَا ... وَفِي غَدٍ وَيَسِّرَنْ لِي سَعْيَا

وَلَا تُؤَاخِذْ عَبْدَكَ الضَّعِيفَا بِضُعْفِهِ إِذْ لَمْ تَزَلْ لَطِيفَا
وَاغْفِرْ لَهُ وَاغْفِرْ لِوَالِدَيْهِ وَاغْفِرْ لِكُلِّ مَنْ نُمِي إِلَيْهِ
وَاغْفِرْ لِشَيْخِهِ وَشَيْخِ شَيْخِهِ وَشَيْخِ ذَاكَ الشَّيْخِ ثُمَّ شَيْخِهِ
وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ طُرًّا وَالْمُسْلِمَاتِ لِهَلُمَّ جَرًّا
وَصَلِّيَنْ مَعَ سَلَامٍ قَدْ كَفَى عَلَى شَفِيعِ الشُّفَعَاءِ الْمُصْطَفَى
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ أَهْلِ الْأَوْبِ مَا نَالَ تَائِبٌ قَبُولَ التَّوْبِ

سُبْحَـٰنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَـٰمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَـٰلَمِينَ

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

التَّوْبَةُ النَّصُوح، الْجَالِبَةُ لِلْأَنْوَارِ وَالْفُتُوح،

لِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا * رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

﴿التَّوْبَةُ النَّصُوح، الْجَالِبَةُ لِلْأَنْوَارِ وَالْفُتُوح،﴾

حَمْدًا لِرَبِّنَا الْقَرِيبْ الْغَافِرِ الذَّنْبِ الْمُجِيبْ لِكُلِّ تَائِبٍ مُنِيبْ لِوَجَلٍ وَنَدَمِ

مُصَلِّيًا عَلَى الْحَبِيبْ مُنْقِذِنَا مِنَ الْعُيُوبْ وَآلِهِ ذَوِي الْقُلُوبْ وَالصَّحْبِ أَهْلِ الْكَرَمِ
هَذَا وَإِنِّي يَا كَرِيمْ عَاصٍ وَجَانٍ وَمُلِيمْ وَذُو دَعَاوٍ وَعَدِيمْ ذُو تَرَحٍ وَغُمَمِ
فَلِي اغْفِرَنْ كُلَّ ذُنُوبْ عَنِّي اكْشِفَنْ كُلَّ كُرُوبْ وَلِي اسْتُرَنْ كُلَّ عُيُوبْ ثُمَّ لِكُلِّ مُسْلِمِ
وَلِي افْتَحَنْ بَابَ الْخُيُورْ عَنِّي اسْدُدَنْ بَابَ الشُّرُورْ وَنَجِّنِي مِنَ الْغُرُورْ بِي اسْلُكْ سَوَاءَ اللَّقَمِ
وَأَوْلِنِي هُنَا الْهُدَى وَغَدًا اكْفِنِي الرَّدَى وَكُفَّ عَنِّيَ الْعِدَى وَلِيَ جُدْ بِعِصَمِ
لَكَ أَفِرُّ وَأَتُوبْ مُسْتَغْفِرًا مِنَ الذُّنُوبْ لِكَيْ أُفَارِقَ عُيُوبْ تَعُوقُنِي عَنْ حِكَمِ
وَجَّهْتُ وَجْهِي يَا صَمَدْ لَكَ وَأَبْتَغِي رَشَدْ مِنْكَ بِجَاهِ الْمُعْتَمَدْ سَبَبِ كُلِّ نَسَمِ
عَلَيْهِ أَفْضَلُ صَلَاةْ وَآلِهِ ذَوِي الصِّلَاتْ مَعَ صِحَابِهِ الثِّقَاتْ تَمْحُو جَمِيعَ مَأْثَمِي
يَا بَرُّ يَا ذَا الْمِنَنِ نَصْرَكَ كُلَّ زَمَنِ وَكُفَّ كُلَّ فِتَنِ عَنِّي وَكُلَّ نِقَمِ
إِنِّي عُبَيْدٌ يَا جَلِيلْ غُمْرٌ بَلِيدٌ وَذَلِيلْ ذَنْبِي كَثِيرٌ وَثَقِيلْ وَأَنْتَ ذُو تَكَرُّمِ
وَكُنْ وَلِيِّيَ أَبَدْ وَلَا تَزَلْ لِيَ صَمَدْ وَلْتَكْفِ كُلَّ ذِي حَسَدْ عَنِ انْتِهَاكِ حَرَمِي
وَكُنْ مُعِينِيَ وَلَا تَزَلْ وَكِيلًا مَوْئِلَا لِيَ وَقُدْنِي لِلْعُلَى وَلَا تَزَلْ مُكَرِّمِي
وَافْتَحْ عَلَيَّ يَا عَلِيمْ فَتْحًا يُكِينُنِي حَكِيمْ وَبِي اسْلُكِ النَّهْجَ الْقَوِيمْ بِجَاهِ ذِي التَّقَدُّمِ
بِالْمُصْطَفَى الْهَادِي الْأَمِينْ وَهْوَ شَفِيعُ الْمُذْنِبِينْ وَهْوَ الْمُكَرَّمُ الْمَكِينْ وَهْوَ خَطِيبُ الْأُمَمِ
عَلَيْهِ أَفْضَلُ صَلَاةْ أَحْوِي بِهَا خَيْرَ صِلَاتْ حَتَّى أُرَافِقَ الثِّقَاتْ ذَوِي الْعُلَى وَالْهِمَمِ

وَآلِهِ وَصَحْبِهِ مِنْ بَعْدِ تَسْلِيمٍ بِهِ أَكُونُ ذَا اقْتِدَا بِهِ فِي عَمَلٍ وَشِيَمِ
وَسَلِّمَنِّي يَا سَلَامْ مِمَّا يَجُرُّ لِلْمَلَامْ وَلْتَكْفِنِي شَرَّ الْكَلَامْ وَشَرَّ عَيْنِ النَّسَمِ
وَحَيَّةٍ وَعَقْرَبِ وَأَقْرَبٍ وَأَجْنَبِ وَسَالِمٍ وَمُذْنِبِ وَذِي ضِيَا وَظُلَمِ
ذَلِّلْ صُعُوبَةَ الْأُمُورْ لِيَ وَسَهِّلِ الْمُرُورْ وَلْتَكْفِنِي كُلَّ دُهُورْ عَنْ جَالِبَاتِ النِّقَمِ
بِكَ إِلَهِي أَسْتَعِينْ فَنَجِّنِي مِنَ اللَّعِينْ وَحِزْبِهِ الْمُنَازِعِينْ وَكُلِّ ذِي التَّعَظُّمِ
وَنَقِّ قَلْبِي مِنْ شُكُوكْ وَمِنْ فِرًى وَمِنْ أُفُوكْ وَسَخِّرَنْ لِيَ الْمُلُوكْ وَكُلَّ بَاغٍ مُجْرِمِ
وَدُلَّنِي يَا رَبِّيَا عَلَى الَّذِي اخْتَرْتَ لِيَا وَبِالنَّبِيِّ قُدْنِيَا وَاشْفِ جَمِيعَ سَقَمِي
أَنْتَ انْتِهَاءُ سَفَرِي أَنْتَ قَضَاءُ وَطَرِي فَنَجِّنِي مِنْ غَرَرِ وَنَجِّ كُلَّ مُسْلِمِ
وَنَجِّنِي مِنْ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أَضَلَّ أَوْ أَذِلَّ أَوْ أَنْ أُذَلَّ فِي مَحَلّْ فِي عَرَبٍ وَعَجَمِ
وَلْتُحْيِ دِينَ الْمُقْتَفِي بِيَ بِلَا تَكَلُّفِ جُدْ لِيَ بِالتَّصَرُّفِ فِي كَوْنِكَ الْمُنْبَهِمِ
جُدْ لِيَ بِالتَّأَدُّبِ بِيَ اكْفِ كُلَّ نَصَبِ جُدْ لِيَ بِالتَّقَلُّبِ بِفَيْضِكَ الْمُعَلِّمِ
بِيَ احْفَظِ الذِّكْرَ الْحَكِيمْ مَعَ الْحَدِيثِ يَا كَرِيمْ وَاجْعَلْنِ حَافِظًا فَهِيمْ لِغَامِضٍ مُكْتَتِمِ
يَا مَنْ يَجُودُ بِالنَّوَالْ قَبْلَ اجْتِدَاءٍ وَسُؤَالْ جُدْ بِالَّذِي يَنْفِي ضَلَالْ لِيَ وَيُعْلِي هِمَمِي
وَسَخِّرَنْ لِيَ الرَّحِيمْ وَالنَّفْسَ يَا بَرُّ الرَّحِيمْ وَجُدْ يَقِينًا مُسْتَدِيمْ يَقُودُنِي لِلْقَيِّمِ

وَأَغْرِنِي بِالِاهْتِدَا وَنَجِّنِي مِنِ اعْتِدَا وَبَلِّغَنِّيَ الْمَدَى بِلُطْفِكَ الْمُعَمَّمِ

وَعَظِّمَنْ عِنْدَ الْمَلَا شَأْنِي وَهَبْ لِي الْأَمَلَا وَارْفَعْ مَقَامِي لِلْعُلَى كَالنَّارِ فَوْقَ الْعَلَمِ

وَاجْعَلْنِ دَهْرًا سُلَّمَا لِمَنْ إِلَيْكَ أَسْلَمَا وَلِيَ كُنْ مُسَلِّمَا مِنْ كَيْدِ كُلِّ مُجْرِمِ

وَكُنْ مُعِينًا يَا مُعِينْ لِكُلِّ مَنْ لِيَ يُعِينْ وَمَنْ نَحَانِي لِيُهِينْ فَاصْرَعْهُ يَا ذَا النِّقَمِ

إِنِّي عَلَيْكَ يَا عَلِي قَدْ صِرْتُ ذَا تَوَكُّلِ فَجُدْ بِخَيْرِ أَمَلِ لِيَ وَثَبِّتْ قَدَمِي

وَنَجِّنِي مِنْ مَلَلِ وَاشْفِ جَمِيعَ عِلَلِي وَطَهِّرَنَّ كَلْكَلِي مِنْ دَرَنٍ وَظُلَمِ

وَصَيِّرَنِّي ذَا خُشُوعْ وَصَيِّرَنِّي ذَا خُضُوعْ وَصَيِّرَنِّيَ مُطِيعْ مَعَ السَّوَادِ الْأَعْظَمِ

عَنِّي اصْرِفَنَّ الْبِدَعَا حَتَّى أُرَى مُتَّبِعَا وَاجْعَلْ تُقًى وَوَرَعَا زُهْدًا وَصِدْقًا شِيَمِي

وَلَا تَزَلْ قَائِدَنِي رِفْقًا وَكُنْ رَاعِيَنِي وَلَا تَكُنْ شَاغِلَنِي عَنْكَ بِجَمْعِ النِّعَمِ

يَا رَبِّ جُدْ بِعِصْمَتِي وَبَارِكَنْ فِي نِعْمَتِي وَعَظِّمَنَّ قِسْمَتِي لَدَيْكَ يَا ذَا الْقِسَمِ

وَكُنْ دَلِيلِيَ عَلَى سُنَّةِ خَيْرِ مَنْ عَلَا وَقُدْ زِمَامِي لِلْعُلَى قَوْدَ ذَوِي التَّكَرُّمِ

أَنْتَ رَجَائِي يَا صَمَدْ أَنْتَ ابْتِدَائِي يَا أَحَدْ أَنْتَ انْتِهَائِي يَا فَرَدْ يَا ذَا الْبَقَا وَالْقِدَمِ

أَشْكِ شِكَائِي يَا كَرِيمْ وَارْحَمْ بُكَائِي يَا رَحِيمْ أَجِبْ دُعَائِي يَا عَلِيمْ يَا مُخْرِجِي مِنْ عَدَمِ

بِكَ إِلَهِي أَغْنِنِي عَنِ الْوَرَى وَدُلَّنِي بِكَ عَلَيْكَ يَا غَنِي لَا تُفْضِنِي لِأَرِمِ

قُبْحِي وَعَيْبِي أَخْرِجَا هَمِّي وَغَمِّي فَرِّجَا بِي جَدِّدَنَّ الْمَنْهَجَا بِالْفَضْلِ يَا ذَا الْكَرَمِ

هَبْ لِي إِلَهِي مَطْلَبِي دُونَ عَنَا وَنَصَبِ وَكُفَّ كُلَّ عَطَبِ عَمَّنْ إِلَيَّ يَنْتَمِي
وَاقْطَعْ إِلَهِي كُلَّ مَا يَعُوقُ عَمَّا عُظِّمَا وَلِيَ كُنْ مُتَمِّمَا تَقْصِيرَ شُكْرِ النِّعَمِ
وَكُلَّ مَا لِي يَنْتَمِي مِنْ نَثْرٍ اَوْ مُنْتَظِمِ فَاجْعَلْهُ يَا ذَا الْكَرَمِ نُورًا لِذِي تَعَلُّمِ
فَاقْبَلْ لِعَبْدِكَ الَّذِي لَمْ يَرْجُ فِي ذَاكَ وَذِي سِوَى الشَّفِيعِ الْجِهْبِذِ بَعْدَكَ يَا ذَا الْقِدَمِ
وَاصْرِفْ إِلَيْكَ قَلْبَهُ وَلَا تَزَلْ مُحِبَّهُ وَحُطَّ عَنْهُ ذَنْبَهُ فَإِنَّهُ ذُو نَدَمِ
وَلْتَكْفِهِ كُلَّ رَدَى وَامْلَأْ فُؤَادَهُ هُدَى وَفِي هُنَا ثُمَّ غَدَا أُرْزُقْهُ حُسْنَ الْمَخْتَمِ
يَا مَنْ إِذَا مَا قُلْتَ كُنْ لِأَيِّ مَا أَمْرٍ يَكُنْ مُجِيبَ دَعْوَتِيَ كُنْ بِجَاهِ ذِي التَّقَدُّمِ
أَجِبْ دُعَائِي يَا مُجِيبْ وَاغْفِرْ ذُنُوبِي يَا قَرِيبْ وَاغْفِرْ لِكُلِّ مَنْ يُنِيبْ بِالْمُصْطَفَى الْمُعَظَّمِ
وَصَلِّيَنْ وَسَلِّمَا عَدَدَ أَرْضٍ وَسَمَا عَلَيْهِ يَا مَنْ عَظُمَا وَمَنْ إِلَيْهِ يَنْتَمِي

سُبْحَـٰنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَـٰمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَـٰلَمِينَ

⊛ ⊛ ⊛ ⊛ ⊛

﴿فَإِنَّهُ كَانَ لِلَاوَّابِينَ غَفُورًا﴾

فَقْرِي إِلَى الْوَاسِعِ الْغَفَّارِ ذِي الْقَدَرِ يُغْنِي جَنَابِيَ فِي الدَّارَيْنِ عَنْ كَدَرِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى فَقْرِي لَهُ وَحْدَهُ بِالْآيِ وَالسُّوَرِ

نَاجَيْتُهُ وَهْوَ مُغْنٍ وَاسِعٌ صَمَدٌ ... وَلَمْ يَزَلْ بِلَطِيفٍ بِي وَمُقْتَدِرِ

نَاجَيْتُهُ قَائِلًا وَالْجُودُ مُنْسَكِبٌ ... وَلَا أَزَالُ إِلَى الْمُغْنِي بِمُفْتَقِرِ

هَبْ لِي بِكَوْنِكَ وَهَّابًا وَكَوْنِكَ غَفَّا ... رًا هِبَاتٍ وَغُفْرَانًا بِلَا ضَرَرِ

كُفَّ الْأَذَى سَرْمَدًا عَنِّي وَسُقْ لِيَ مَا ... فَاقَ الْمُنَى أَبَدًا يَا خَالِقَ الْبَشَرِ

اِصْرِفْ بِحِفْظِكَ عَنِّي يَا حَفِيظُ أَذَى ... مَا قَدْ مَضَى أَوْ يَفِي أَوْ حَانَ فِي عُصُرِي

نَجَّيْتَنِي الْيَوْمَ مِنْ شَكٍّ وَمِنْ دَرَنٍ ... فَسَرْمَدًا نَجِّنِي مِنْ جُمْلَةِ الْغَرَرِ

لِي جُدْ بِكَوْنِيَ مَعْصُومًا هُنَا وَغَدًا ... مِنَ الْأَذَى وَالْعَنَا وَالْمَكْرِ وَالْخَطَرِ

لِي جُدْ بِكَوْنِيَ ذَا خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ ... وَطُولِ عُمْرٍ بِيُمْنٍ وَلْتُدِمْ بُشَرِي

اِحْفَظْ جَنَابِيَ فِي الدَّارَيْنِ عَنْ فِتَنٍ ... وَارْزُقْنِيَ الْقُوتَ فِي عُسْرٍ وَفِي الْيُسُرِ

وَقَيْتَنِي الشِّرْكَ رُضْ لِي أَهْلَهُ وَقِنِي ... فِي سَرْمَدٍ ضُرَّهُمْ يَا دَافِعَ الضَّرَرِ

وَجِّهْ لِيَ الدَّهْرَ أَرْزَاقًا تُعِينُ عَلَى ... ذِكْرٍ وَشُكْرٍ وَطَيِّبْ بِالرِّضَى عُمُرِي

اِجْعَلْ بِفَضْلِكَ عَادَاتِي رِضَاكَ مَعًا ... وَاجْعَلْ حِسَابِيَ مَا لَاقَيْتُ فِي سَفَرِي

بِكَوْنِكَ الْغَافِرَ الْغَفَّارَ يَا مَلِكِي ... قِنِي الْعَنَا وَلْتُدِمْ لِي الْأَمْنَ ذَا سُتُرِ

يَا رَبِّ حَقِّقْ رَجَائِي كُلَّهُ أَبَدًا ... بِحُرْمَةِ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ مِنْ مُضَرِ

نَبِيِّكَ الْمُجْتَبَى الْهَادِي وَصَلِّ بِهِ ... عَلَيْهِ بِالْآلِ بِالتَّسْلِيمِ يَا وَزَرِي

غَفُورُ لِي اغْفِرْ بِهِ وَاسْتُرْ بِهِ زَلَلِي وَلْتَكْفِنِي كُلَّ مَا يَدْعُو إِلَى الشَّرَرِ
فَتَّاحُ هَبْ لِيَ فَتْحًا قَدْ أَكُونُ بِهِ مُدَارِكًا كُلَّ مَا قَدْ فَاتَ فِي صِغَرِي
وَجِّهْ كُشُوفًا بِهَا أَحْوِي مُنَايَ مَعًا إِلَيَّ وَاخْرِقْ لِيَ الْعَادَاتِ فِي كِبَرِي
رَبِّ اسْتَجِبْ وَلْتُدِمْ خَيْرَ الصَّلَاةِ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى الْمُصْطَفَى الصَّافِي عَنِ الْكَدَرِ
اُكْتُبْ صَلَاةً بِتَسْلِيمٍ لَهُ أَبَدًا فِي الْآلِ وَالصَّحْبِ يَا ذَا الْخَلْقِ وَالْقَدَرِ

⊛ ⊛ ⊛ ⊛ ⊛

أَبْيَاتٌ نَافِعَةٌ مُبَارَكَةٌ يَفُوزُ مَنْ يَقْرَؤُهَا فَوْزًا لَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا وَهِيَ هَذِهِ

الْيُمْنُ وَالْيُسْرُ وَخَيْرُ سَدَدِ فِي خَيْرِ ذِكْرٍ قَدْ أَتَى بِالْمَدَدِ
قَدْ فَاقَ كُلَّ الذِّكْرِ ذِكْرُ الْأَحَدِ الْمَالِكِ الْمُكَرِّمِ الْمُلْتَحَدِ
فَازَ سَعِيدٌ بِالْقُرَانِ مِنْ دَدِ نَجَا بِمَا يُدِيمُ خَيْرَ سَدَدِ

⊛ ⊛ ⊛ ⊛ ⊛

لِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبِ اللَّهِ يُوصِي ابْنَ عَمِّهِ أَحْمَدَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ أَحْمَدَ حِينَ أَرَادَ الِارْتِحَالَ

عَلَيْكَ يَا بْنَ الْعَمِّ بِاتِّبَاعِ سُنَّةِ خَيْرِ الْخَلْقِ لَا ابْتِدَاعِ

وَاتَّقِ رَبَّ الْعَرْشِ جَلَّ وَعَلَا ... وَمَا تَرُمْ بِهِ الزَّمَانَ بَدَلَا
وَإِنْ أَصَابَكَ بَلَاءٌ فَاصْبِرَا ... وَإِنْ أَتَتْكَ نِعْمَةٌ فَلْتَشْكُرَا
وَلَازِمِ الْأَدَبَ حَيْثُ كُنْتَا ... فِي ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ إِنْ غِبْتَا
وَاعْفُ عَنِ الَّذِي جَنَى لِلْحِلْمِ ... وَاجْتَهِدَنَّ فِي الْتِمَاسِ الْعِلْمِ
وَقَالَ فِي نِظَامِهِ حَمَّادُ ... الْمَدْلِشِيُّ مَنْ لَهُ رَشَادُ [3]
يُوصِي ابْنَهُ بِطَلَبِ الْعِلْمِ مَعَا ... مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ كَيْ يَنْتَفِعَا
لَهُ تَغَرَّبْ وَتَوَاضَعْ وَاتَّبِعْ ... وَجُعْ وَهُنْ وَاعْصِ هَوَاكَ وَاتَّرِعْ
حَتَّى تَرَى حَالَكَ حَالَ الْمُنْشِدِ ... لَوْ أَنَّ سَلْمَى أَبْصَرَتْ تَخَدُّدِي
وَدِقَّةً فِي عَظْمِ سَاقِي وَيَدِي ... وَبُعْدَ أَهْلِي وَجَفَاءَ عُوَّدِي
عَضَّتْ مِنَ الْوَجْدِ بِأَطْرَافِ الْيَدِ ... ثُمَّ أَتَى أَيْضًا بِبَيْتٍ جَيِّدِ
فَاقْصِدْ بِهِ وَجْهَ الَّذِي أَنْشَاكَا ... وَلَا تُمَارِ فِيهِ مَنْ نَاوَاكَا
قُلْتُ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْتَفِعَا ... بِعِلْمِهِ فَلَا يُفَارِقْ وَرَعَا
وَمَنْ يُرِدْ نُورًا وَكَشْفًا وَوُصُولْ ... فَلْيَعْمَلَنْ بِمَا بِهِ جَاءَ الرَّسُولْ
فَلْتَجْعَلِ الْمَكْرُوهَ فِي اجْتِنَابِ ... كَمِثْلِ مَا حُرِّمَ فِي الْكِتَابِ
وَكُلَّ مَا نُدِبَ فَاجْعَلْهُ كَمَا ... أَوْجَبَهُ فَرِيضَةً رَبُّ السَّمَا

[3] هُوَ الشَّيْخُ حَمَّادْ بْنُ أَلَّمِينْ بْنِ مُحَمَّدَ الْمَجْلِسِيُّ الشِّنْقِيطِيُّ كَانَ أَحَدَ عُلَمَاءِ الدِّيَارِ الشِّنْقِيطِيَّةِ .

وَكُلَّ مَا تَفْعَلُهُ مِنَ الْمُبَاحْ فَانْوِ بِهِ نَيْلَ ثَوَابٍ وَصَلَاحْ
وَكُنْ لَدَى أَخْذِكَ قُوتًا مِثْلَ مَنْ أَلْجَأَهُ الضُّرُّ لِمِيتَةٍ زَمَنْ
وَلَا تُطَالِعْ عَيْبَ غَيْرِكَ أَبَدْ بَلْ عَيْبَكَ انْظُرْ تَحْوِ غُفْرَانَ الصَّمَدْ
وَحَيْثُمَا تُعْنَ بِعَيْبِ غَيْرِكَا يَكْشِفْ إِلَهُكَ تَعَالَى عَيْبَكَا
وَكُنْ لَدَى شَيْخِكَ مِثْلَ الْعَبْدِ وَرَبِّهِ تَظْفَرْ بِكُلِّ مَجْدِ
وَكُلُّ مَنْ يَقُولُ لِلشَّيْخِ لِمَهْ فَلَا يَنَالُ النَّفْعَ فِيمَا عَلَّمَهْ
وَكُنْ جَهُولًا ثُمَّ كُنْ فَقِيرَا بِحَضْرَةِ الْأَشْيَاخِ تَحْوِ نُورَا
وَكُلَّ مَنْ يَعْلُوكَ فَاجْعَلْهُ رَئِيسْ وَالْطُفْ بِكُلِّ سَافِلٍ تَكُنْ نَفِيسْ
لَا تُهْمِلِ الْأَوْقَاتَ يَا بْنَ الْعَمِّ بِالنَّوْمِ وَالْأَكْلِ وَكُثْرِ الْهَمِّ
وَكَثْرَةِ الرَّاحَةِ وَالْفُضُولِ فَتُحْرَمَ النُّورَ مَعَ الْوُصُولِ
وَحَيْثُمَا كُلِّمْتَ بِالْمُزَاحِ فَمِلْ بِمَا تُجْزَى بِهِ يَا صَاحِ

⊛ ⊛ ⊛ ⊛ ⊛

لبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ

عَلَيْكَ يَا مَبَابُ بِامْتِثَالِ [4] أَوَامِرِ الرَّحْمَانِ ذِي الْجَلَالِ
وَبِاجْتِنَابِ مَا نَهَى عَنْهُ أَبَدْ إِنْ كُنْتَ مُشْتَاقًا إِلَى نَيْلِ الرَّشَدْ

[4] وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ (عَلَيْكَ يَا مُخْتَارُ بِامْتِثَالِ) .

وَاعْلَمْ بِأَنَّ بِهِمَا يُنَالُ مَنَافِعُ الدَّارَيْنِ فِيمَا قَالُوا
وَلَا تَكُنْ مُخَالِطًا ذَوِي الْغُفُولْ بَلْ كُنْ مُصَاحِبًا أَخِي ذَوِي الْعُقُولْ
وَلَا تُكَثِّرِ الْكَلَامَ وَالْمَنَامْ وَلَا تُكَثِّرِ الشَّرَابَ وَالطَّعَامْ
وَلَا تَكُنْ مُسْتَعْمِلًا إِلَّا بِمَا يُوَافِقُ السُّنَّةَ مِمَّا عُلِمَا
وَاعْلَمْ بِأَنَّ كُلَّ فِعْلٍ يَقَعُ بِخُلْفِ سُنَّةٍ فَلَيْسَ يَنْفَعُ
فَدُمْ عَلَى الْعِلْمِ مَعَ السُّؤَالِ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ كَانَ ذَا اشْتِكَالِ

سُبْحَـٰنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَـٰمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَـٰلَمِينَ

⊛ ⊛ ⊛ ⊛ ⊛

عَلَيْكَ يَا مَحْمُودُ بِالْإِقْبَالِ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ لِذِي الْجَلَالِ
فَهْوَ الَّذِي يَأْتِيكَ نَفْعٌ وَضَرَرْ مِنْهُ تَعَالَى جَلَّ لَا مِنَ الْبَشَرْ
فَكُلُّ مَا فِيهِ رِضَى اللَّهِ جَرَى فَلَا تَخَفْ فِيهِ مَلَامَةَ الْوَرَى
فَلَيْسَ يُغْنِيكَ رِضَى الْخَلْقِ إِذَا لَمْ تُرْضِ مَوْلَاكَ فَحِدْ عَنْ ذَا لِذَا
وَلَا يَضُرُّكَ إِذَا أَرْضَيْتَا مَوْلَاكَ سُخْطُ مَنْ لَهُ عَصَيْتَا

⊛ ⊛ ⊛ ⊛ ⊛

لِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا

وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

عَلَيْكَ يَا مُخْتَارُ بِاجْتِهَادِ فِي كُلِّ سَاعَةٍ عَلَى الرَّشَادِ
وَلَازِمِ التَّقْوَى وَرُمْ تَعَلُّمَا وَلَا تُكَثِّرْ لَعِبًا فَتَنْدَمَا
وَاصْبِرْ عَلَى الْبَلَاءِ وَالتَّخَدُّدِ وَدُمْ عَلَى السُّكُوتِ وَالتَّجَلُّدِ
إِنْ تَجْتَهِدْ فِي الْعِلْمِ وَقْتَ صِغَرِكْ تَنَلْ مَقَاصِدَكَ وَقْتَ كِبَرِكْ
وَلَسْتَ تَحْتَوِي أَخِي الْمَزَايَا مَا لَمْ تُدِمْ صَبْرًا عَلَى الرَّزَايَا
صَبْرًا جَمِيلًا لَا تَكُنْ كَسُولَا إِنَّ الْكَسُولَ لَا يَسُودُ الْجِيلَا
وَنَاءِ كُلَّ مَا نَهَى الْجَلِيلُ وَثِقْ بِمَا جَاءَ بِهِ الرَّسُولُ
وَلَا تُصَاحِبْ غَيْرَ مَنْ يُرْشِدُكَا وَنَاءِ كُلَّ صَاحِبٍ يُهْلِكُكَا
إِذْ رُبَّ غُمْرٍ قَدْ غَدَا نَبِيلَا بِصُحْبَةِ الصَّالِحِ لَا تَمِيلَا
وَرُبَّ صَالِحٍ غَدَا ذَلِيلَا بِصُحْبَةِ الْأَحْمَقِ ذَرْ جَهُولَا
كُنْ مُتَوَكِّلًا عَلَى الرَّحْمَانِ فِي كُلِّ وَقْتٍ يَا فَتَى الدَّيْمَانِ

سُبْحَـٰنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَـٰمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَـٰلَمِينَ

⊛ ⊛ ⊛ ⊛ ⊛

لِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا

وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَاجْعَلْ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ مُبَارَكَةً بِبَرَكَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَانْفَعْ بِهَا فِي الدَّارَيْنِ آمِينَ

عَلَيْكَ يَا مُخْتَارُ بِالْمَتَابِ ... مِنْ كُلِّ جَالِبٍ إِلَى عِتَابِ
وَلَازِمِ التَّقْوَى مَعَ التَّعَلُّمِ ... لِوَجْهِ رَبِّكَ الْعَلِيمِ الْأَعْلَمِ
وَاصْبِرْ عَلَى فِعْلِ الَّذِي يُرْضِيهِ ... وَارْضَ بِهِ وَارْضَ بِمَا يَقْضِيهِ
إِنْ تَجْتَهِدْ فِي الْخَيْرِ فِي الْحَيَاةِ ... تَفُزْ لَدَى أُخْرَاكَ بِالنِّيَّاتِ
وَلْتَشْكُرِ الَّذِي نَفَى الرَّزَايَا ... إِلَى سِوَى نَحْوِكَ بِالْمَزَايَا
صَبْرًا جَمِيلًا لَا تَكُنْ مُفَرِّطَا ... فِيمَا يُنِيلُكَ الرِّضَى أَوْ مُفْرِطَا
كُنْ نَشِطًا وَلَا تَكُنْ كَسُولَا ... وَلْتُجِبِ الْإِلَهَ وَالرَّسُولَا
وَلَا تُصَاحِبْ غَيْرَ مَنْ يُرْشِدُكَا ... إِلَى الَّذِي رِضَاؤُهُ يُسْعِدُكَا
إِذْ رُبَّ غُمْرٍ قَدْ غَدَا نَبِيهَا ... بِصُحْبَةِ الَّذِي يُرِي تَنْبِيهَا
وَرُبَّ غَافِلٍ يُرَى كَالْجَاهِلِ ... عِنْدَ مُصَاحَبَةِ شَخْصٍ ذَاهِلِ
كُنْ مُتَوَكِّلًا مَعَ الْمَتَابِ ... عَلَى الْإِلَهِ الْمُنْزِلِ الْكِتَابِ

سُبْحَـٰنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَـٰمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَـٰلَمِينَ

⊛ ⊛ ⊛ ⊛ ⊛

لبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

عَلَيْكَ يَا مُخْتَارُ بِالتَّقْوَى مَعَا ... إِكْثَارِ طَاعَاتٍ تَحُزْ مَنَافِعَا
وَقَدِّمِ الْأُخْرَى عَلَى الدُّنْيَا تَنَلْ ... اَلْفَوْزَ وَالْأَمَانَ فِي يَوْمِ الْوَجَلْ
وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْخُلْدَ فِي الْجِنَانِ ... يُنْسِيكَ مَا مَضَى مِنَ الْهَوَانِ
وَلَا تُبَالِ بِسِوَى مَا يَنْفَعُكْ ... عِنْدَ إِلَهِكَ وَدَعْ مَا يَرْدَعُكْ

⊛ ⊛ ⊛ ⊛ ⊛

عَلَيْكَ يَا مُرِيدُ عَبْدَ اللَّهِ ... فِي كُلِّ سَاعَةٍ بِتَقْوَى اللَّهِ
وَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَكُونَ نَاجِيَا ... يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَفَوْزًا حَاوِيَا
فَسَلِّمِ الْقَلْبَ وَفَارِقِ الْبِدَعْ ... وَلَازِمِ السُّنَّةَ وَابْتَغِ الْوَرَعْ
وَلَا تُفَارِقَنْ ذَوِي الْفَضَائِلِ ... وَلَا تُصَاحِبَنْ ذَوِي الرَّذَائِلِ
وَلَا تَزَلْ مُدَاوِيًا لِعَيْبِكَا ... وَلَا تُطَالِعَنْ عُيُوبَ غَيْرِكَا
وَاجْتَنِبَنَّ مَا نَهَاكَ رَبُّكَا ... يَيْسُرْ عَلَيْكَ فِعْلُ مَا أَمَرَكَا
فَـــهَذِهِ قَلِيلَةٌ لَـــكِنَّهَا ... نَافِعَةٌ جِدًّا فَرَاعِ ضِمْنَهَا

اللَّهُمَّ يَا مَنْ كَانَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ الْمُكَوِّنُ لِكُلِّ شَيْءٍ الْكَائِنُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ اجْعَلْ لَنَا مَخْرَجًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ

⊛ ⊛ ⊛ ⊛ ⊛

الْفِهْرِسُ

الرَّقْمُ	اسْمُ الْقَصِيدَةِ أَوِ التَّطْرِيزُ	الْمَطْلَعُ	الْبَحْرُ	الأَبْيَاتُ	الصَّفْحَةُ
1	أستغفر الله به	أستغفر الله العظيم وأتوب	الرجز	12	3
2	التوبة النصوح الجالبة للفتوح	حمدا لربي غافر الذنب لنا	الرجز	24	4
3	التوبة النصوح الجالبة للأنوار والفتوح	حمدا لربنا القريب	مجزوء الرجز	54	6
4	فإنه كان للاوابين غفورا	فقري إلى الواسع الغفار ذي القدر	البسيط	22	10
5	ـــ ـــ ـــ	اليمن واليسر وخير سدد	مشطور الرجز	3	12
6	وصية أحمد بن سعيد بن أحمد	عليك يا بن العم باتباع	الرجز	27	12
7	ـــ ـــ ـــ	عليك يا مباب بامتثال	الرجز	8	14
8	ـــ ـــ ـــ	عليك يا محمود بالإقبال	الرجز	5	15
9	ـــ ـــ ـــ	عليك يا مختار باجتهاد	الرجز	11	16
10	ـــ ـــ ـــ	عليك يا مختار بالمتاب	الرجز	11	17
11	ـــ ـــ ـــ	عليك يا مختار بالتقوى معا	الرجز	4	18
12	ـــ ـــ ـــ	عليك يا مريد عبد الله	الرجز	7	18

المنظومات

مجمل الأبيات : 188

الشيخ الكبير الإلكتروني